

## علماء العراق وجهلة السياسة

# في ذكرى حسين علي محفوظ

اول من شرع القانون في الارض وعمل به قبل (7000) سنة من ارض بابل مهد اول الحضارات واقدما واحكمها، نعم العراق الكبير بحضارته وعلماؤه ومثقفيه ... دائما بلد ولا للعلماء والحكماء ولكن مع الاسف يعيشون بين جهلاء واغبياء، العلم والعلماء مظلومين في العراق ...

ان علمائنا لهم الحق علينا ان نحرصهم ولو بكلمة فارسيات ان اتكلم عن استاذي وعلمي الكبير المرحوم العلامة حسين علي محفوظ الذي كان واجهة العراق الابدية والعلمية والثقافية في بغداد ...

ولد العلامة في بغداد ... مدينة الكاظمية المقدسة ... محلة الشيوخ ... سنة (1926) وترعرع فيها واكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة ودخل الاعدادية المركزية وتخرج فيها بتفوق ودخل دار المعلمين العالية (كلية التربية حاليا) ...

قسم اللغة العربية وحصل على شهادة الليسانس (بكالوريوس) دخلها سنة (1944) وتخرج سنة (1948) واستاذته محمد مهدي البصير ومهتدي جواد رحمهما الله تعالى ...

واكمل الدراسات العليا بالادب المقارن في جامعة طهران ... ايران ... وحصل على الدكتوراه سنة (1955) وكان من الاوائل ...

**شهادة حقيقية** والذي ابهر به اساتذة الجامعة لعلمه واخلاقه وتواضعه ؛ وله حكاية في هذه الجامعة فعندما اراد الذهاب إلى طهران لتكملة دراسته ذهب قبل رحيله إلى المرحوم السيد اسماعيل الصدر وسأله هل لديك معرفة بأساتذة جامعة طهران .. فاجابه : نعم لي معرفة برئيس الجامعة وسابعت معك رسالة له وعندما وصل وأعطى الرسالة ابتسم رئيس الجامعة وقال له هل قرأتها اجابه كلا وبعد تخرج العلامة بدرجة دكتوراه كشف له عن محتوى الرسالة التي يوصي بها السيد اسماعيل الصدر ...

بعد التحية والسلام : ها قد بعثت لكم من هو ابلغ منكم ولا تساعدهو إلا من حيث السكن

فقط لأنه سنبال الشهادة العليا ويتفوق على كل من في الجامعة... وكانت هذه الرسالة شهادة حقيقية حصل عليها الدكتور ولها قيمة معنوية إضافة إلى شهادة الدكتوراه ...

وكان له مقعد في روسيا وكان رئيسا لقسم الدراسات الشرقية لمدة أربع سنين ونال عضوية المجمع اللغوي الهندي والتركي والفارسي ... وله معجم للغة الفارسية وله أطروحة الموسومة (المتني وسعدي) التي نالت جائزة السطوة آنذاك لأحسن كتاب الف سنة (1957) وكان له (عمود صحفي) في جريدة القادسية العراقية آنذاك ويصدر مقاله كل يوم ثلاثاء ويتكلم فيه عن ادب اهل البيت عليهم السلام

والملتقى والجريدة في ذلك اليوم تنفد وتكون أكثر مبيعاتها ولا يبقى أي نسخة مما أثار فضول الحكومة آنذاك مما جعله رئيس النظام السابق الذي كان يتابع الجريدة بشكل خاص وسأل عن سبب نفاذها فعرف السبب وكرم العلامة وقتها ...

لقد كان المرحوم واجهة العراق العلمية والفنية والادبية والثقافية فقد كان يرسل دائما للمؤتمرات الدولية والعربية وكان ممثلاً رافعاً وخير سفيراً للعراق في المحافل الدولية مما أثار الحاقدين والهاستين عليه وقام بفر ضليل من ضعفه الأنفس ان يكتهو عليه انه من اصل إيراني (فارسي) لذا

يتوجب إخراجهم من العراق وترحيله الي ايران ولكن نظام الحكم آنذاك دقق بالأمر وكشف زيف الحاقدين واكد عراقيته وعروبته ، وعند معرفة الدكتور باللجنة التي شكلت للتحقيق ومعرفة الأشخاص الذين كتبوا عليه وهم اصدقاء له بل

واساتذته معه لكنه مع الاسف لا يملكون من الإنسانية شيئا ولم يتخذ تجاههم اي شيء وعفا عنهم . ومن اسرار العلامة ان المرحم الديني السيد محمد صادق الصدر (درس في كلاس) كان يتربد دائما عليه ويباخذ درسا في علم الإنسان وكان متفوقا على علمه ان الدرس كان سريرا لدوافع استخباراتية . وكان المرحم

لقد قتلوا منهم الكثير وشردوا آخرين وخطفوا آخرين وساموا المتنبئين وجعلوا ساحة العراق خالية من العلماء والحكماء والطباء والكفاءات العلمية فبقى الجهلة والجهلاء والقتلة والمنكفئين يسرحون ويمرحون واما الشرفاء والحكماء الذين لا يملكون اموالا للخروج من بلدهم بقوا ملازمين بيوتهم متناهيين في جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

محمد الصدر يردد دائما المقولة المشهورة الشيخ مرجعي وهذا اللقب للعلامة محفوظ ، وفي احد الايام زار الدكتور السيد محمد صادق فطلب من تلميذته الخروج من الخرفة ليختم مع الدكتور وكان يريد لقد جاء الاستاذ فيبيتم الدكتور ويقول له لا تقل استاذ انها كلمة فارسية بل قل مديري وهذا التلاقي بين علماء الدين وعلماء الاب دليل على ارتباط العلوم بعضها ببعض وتواضع العلماء فيما بينهم .

والسؤال المطروح ماذا عمل ساسة المصادفة للعلماء العراق بكافة المجالات .

**ساحة خالية** لقد قتلوا منهم الكثير وشردوا آخرين وخطفوا آخرين وساموا المتنبئين وجعلوا ساحة العراق خالية من العلماء والحكماء والطباء والكفاءات العلمية فبقى الجهلة والجهلاء والقتلة والمنكفئين يسرحون ويمرحون واما الشرفاء والحكماء الذين لا يملكون اموالا للخروج من بلدهم بقوا ملازمين بيوتهم متناهيين في جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

الصحراء لبلد ضاع بين جهلاء ... رب سائل يسأل لماذا الدول الغربية وامريكا وحتى الدول العربية لم يهتموا ببلد ضاع بين جهلاء ...

يكرموه ويعملوا له تمثالاً بل اصبح معروفا دولياً بالطعام والفنادق والاماكن العامة .. انظروا إلى هؤلاء الناس الذين يملكون الإنسانية كرموا طفلاً لتبولة ونحن نقتل علمائنا ولعلمهم ومعرفتهم شتان بين افئس .....!!!!!!

إن العلامة كان عالماً جليلاً ومفكراً قديراً أطلق عليه العديد من الألقاب فقد قيل عنه (انه مكتبة متنقلة) ، (انه ذخيرة معرفية متنقلة) ، (اكثر علمه يخبئته بذكرته) ، (ذاكرته صافية وكبيرة) ، (استاذ المستشرقين) ، (الاستاذ الاقدم) ، (المصدر الكبير) ، (الموسوعة المتحركة) ، (المرجع الكبير في العراق) ، (شيخ بغداد) وهذا احب الالقاب لديه .

وقد تخصص بعلم الحديث وعلم الرجال وكان موضع اعتماد الكثير من علماء الحديث والمحدثين وله مؤلفات عديدة منها

الطب ، الكيمياء ، المصطلحات والمفردات والجواهر والزراعة) وله اطروحات عديدة لعلمه الماجستير والدكتوراه .

لقد أسس في عام (1969) قسم الدراسات الشرقية بجامعة بغداد وكان رئيسا له لعام (1973) .

وكان استاذاً يدرس الادب المقارن للمرحلة الراهية - قسم اللغة الفارسية - كلية اللغات جامعة بغداد وكانت محاضراته ممتعة ومفيدة للطلاب علماً ان محاضراته لا يتغيب عنها اي طالب وكان يقي باب القاعة مفتوحاً ويقول للطلبة من يريد البقاء للاستفادة والعلم فليبقى ومن يريد المغادرة فليغادر لا اغيب ولا افضل اي طالب لأنه كان يتعامل مع الطالب ابناً واحاً وصديقاً ...

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

معركة بالايدي والاسن فإنهم سرعان ما يختلفوا ياسوا القول ويكفروا بخالقهم والعباد منهم والكلمة الثانية (ان العراقيين ايضاً اكثر شعوب العالم تستهين بلفظ الجلالة (الله) عز وجل) عندما اسأل احدكم لماذا تاخرت عن المحاضرة فريد ويقول (والله استاذ ازدياح) او (والله استاذ استيقظت متأخراً) او (والله استاذ مريض) ...

ويعقب الدكتور ويقول ان لفظ الجلالة عظيم فلا يجوز لفظه باعمالكم وافعالكم الناهية وكلمته الخالق تطلق للعبادة والتوكل على الله في اعمالنا الخيرية ..

لقد رحل العلامة وبقي فكره وعلمه وظلم بسبب جهل الساسة فلم يكلفوا انفسهم بتسميه شارع باسمه او تسمية قاعة دراسة بجامعة بغداد باسمه إكراماً له بل حتى كتبه ومكتبهات بيعت

باسبخس الأتيمان والمفروض على الدولة الاحتفاظ بها وجعل الناس يستفيدون منها ..

وعلى العكس نلاحظ انهم لا يذكرها حتى اسمه يخافون منه

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

لأنه صاحب فكر وعلم والفكر اخطر عليهم من السلاح .. لكن لا يهم إذا كان العالم قد ظلم في حياته ومماته .. لكن علمه وفكره ينير اصحاب العقول والالباب وهم الذين نعول عليهم بالنهوض بواقع بلدنا الميرر وجهل شعبه المركب ...

وما كتبنا عن العلامة الدكتور حسين علي محفوظ استاذي وعلمي تعالى وادخلك فسيح جناته إن عملنا إقرار بالجميل والعرفان ولأنه يستحق منا الكثير رحمك الله

استاذي ومعلمي الجليل ..... (من علمني حرفاً مكتني عبداً) (اطل العلم ولو كان في الصين) (كاد المعلم ان يكون رسولا)

**محمد عبد الرضا الحسيني** - بغداد



## وجه في مدينة السكون

كانت الشوارعُ خنادقَ ومنايرس من نموع يطفرها العاشقونُ علناً أمامَ العيون تبقى الإشاراتُ معلقةً على الاكتاف طيلةَ الهمس الذي لا يتقطع بين النجوم ، هي فتنةُ الليالي تُؤدُّ الخشبَ المكسَّ فوقَ المواقد يخفقُ الدخانُ الصوتُ بجبلِ البردِ الكالج على ارتعاش الصليب كان الحنينُ يقفُّ كالقنطرة يربطُ الطرفين

**عبد الزهرة خالد** - البصرة

## متى سترحلون ؟

منذ ان بدأ التنفيذ لخطط الغرب ومساعدة الاعداء بالمنطقة في صناعة وتقوية تنظيم الإسلام السياسي وتوسيع قاعدته في الوطن العربي اولا والعالم الاسلامي يرافق ذلك حملة واسعة لتبويه صورة الانظمة الوطنية والتي يعرفون انها ستكون الرفضة لخطتهم بل المقاومة لكل ما هو يضر وينقسم شعوبها واستعملت كل الطرق والمبررات الكاذبة سواء بخلق حروب على حدود او حصص مائية او عرقية او دينية ومذهبية بعد ان تم تهينة عملائها من الحكام في عموم المنطقة لتنفيذ ما يتطلبه الطرف الذي يختم التنفيذ من غلق الممرات المائية او فتح القواعد للسلاح الجوي او الوجود السبري وكذلك اسلوب الحصار الاقتصادي والذي وصل الى رغيف الخبز والدواء وارتفاع السوق النفطية لخفض الاسعار والحق الضرر.

كل ذلك كان مقدمة سبقت التنفيذ وبدعم مكثف ودموي ووفق قرارات وبيانات من مجلس الامن ومنظمات الامم المتحدة وقد خلق ذلك ضعفا واضحا وتريديا للحكام في المنطقة استسلم الكثير من الحكام كاسر واقع يضاف كونهم صنعية من قبل من نفذ ذلك الامر اما من تصدى وتبث على موقفه الوطني ولم يخضع للابتزاز فقد قرت دول العدوان ان يفكروا قضايا ضد هؤلاء لتكون مبررا للاطاحة بهم بشكل مباشر او بانابة من استخدمهم كادوات تنفيذ كما جرى في العراق وليبيا وباقي الدول العربية وبلا استثناء وقد عملوا على صناعة حكومات من الزلمة او الادارة المباشرة من قبلهم كما في العراق الي حين وضع صيغ لطبيعة النظام مدمرة وقاتلة للبلاد.

وقعا وضعوا دستوراً مدمراً وحكومات هزيلة وشابعة ووفق اخطر الامراض وهو الحماصة الدينية والمذهبية والعرقية وقطع صلة جذر العراق باخته العربية.

فتمزق البلد وتفرق الشعب واصبحت حدودنا من ورق يدخل ويخرج من بناء تركيا في الشمال بجبال قنديل وبعشيقه وتلعغرو والكويت اخذ خور عبدالله ونصف ام قصر ووصل حدوده الى سفوان ونفط الرميطة الجنوبي وغابات الاثل ومزارع الطماطة وايران عموم شط العرب والحدود الشرقية وبار النفط والرتيق وداعش محتلت الحدود الغربية.

**قتال مذهبي** اما الحصيصة والتناتج على الدول العربية فقتال ديني مذهبي في الصومال وقتال ثلاث حكومات في ليبيا وانفصال جنوب السودان على اساس ديني ومعارك مع الارهاب الداعشي في تونس وانفصال الصحراء الغربية في المغرب البولساريو وعلى اساس ديني وعرقي وقتال واعمال عنف في مصر والاكثر في سيناء وتحرك مسلح على حدود الجزائر لداعش هذا في افريقيا. اما في قارة اسيا فالعراق ما زال هناك يقايا لداعش بعد الدمار الرهيب الذي خلفه.

وفي سوريا ما زال الاقتتال المذهبي والدمار الشامل وهناك اكثر من دولة يدهها القرار اما لبنان فحزب الله واليران لهم الجنوب والحزبي له والشمال وعون في بيروت واليمن دولتان. اما قطر فهي دولة مجهرية لكنها تريد ان تكون كبرى فتعمل كل الحركات المسلحة وقد رفضها كل دول الخليج وهناك تدخل واضح في الامارات والبحرين والكويت وتنظيمات

مضاهية لاشعال الفتن مدعومة ماليا وتدريباً وتوجيهاً من ايران يضاف الي السعودية هي الاخرى مستهدفة من ايران.

مضاهية لاشعال الفتن مدعومة ماليا وتدريباً وتوجيهاً من ايران يضاف الي السعودية هي الاخرى مستهدفة من ايران.

# 13 أغلبية صامتة

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للموار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

## ظاهرة التصحر البيئي

في ظل التطور السريع بالنواحي التكنولوجية والميكانيكية والهندسية بالعالم المتقدم، يشهد العالم اليوم تطوراً متسارعاً لا يمكن أنكاره في مجال البحث العلمي والتقني يرافقه تطور تقني وصناعي وثقافي، في الوقت الذي يستمر فيه عالمنا العربي بالتراجع حتى أصبحنا مجتمعاً استهلاكياً تعتمد على الاستيراد ومصادراتنا اوضحت احادية وهي النفط بطبيعة الحال.

تتغنى بشعارات الماضي وتتنتشى ببطولات أسلافنا وانجازاتهم حتى أصبح اقتصادنا ريعياً وإنتاجنا يكاد يكون معدوماً، مجتمع استهلاكي اتكالي غير منتج، درجات الحرارة تزداد يوماً بعد يوم والبيئة في تدهور مستمر، ففي دراسة اجراها المنتدى العربي للبيئة والتنمية (AFED) والتي نشرت في أواخر عام 2009 يتوقع الباحثون أن تصيب حالة من الجفاف والمفروض على الدولة

الإحتفاظ بها وجعل الناس يستفيدون منها .. وعلى العكس نلاحظ انهم لا يذكرها حتى اسمه يخافون منه

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او

كان يحث الطلبة على العلم والثقافة والادب وينقد بناء فاذكر له كلمتين قالها في عام 1989 لطلاب المرحلة الرابعة وهي عاقلة غي ذهني الكلمة الاولى (ان الشعب العراقي اكثر شعوب العالم كفاً بالله) واستغفر الله تعالى في من هؤلاء الأشخاص واتبرأ منهم فإنهم في اي مشادة كلامية او خلاف بين شخصين او</